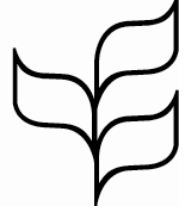


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.6  
14 May 2010

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية  
الاجتماع الرابع عشر  
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010  
البند 4-5 من جدول الأعمال

### المبادرة العالمية للتصنيف: النتائج والدروس المستفادة من تقييمات الاحتياجات الإقليمية للتصنيف وتحديد الأولويات

مشروع توصية مقدم من رئيس الفريق العامل الثاني

توصي اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررأ على النسق التالي:

إن مؤتمر الأطراف

1- يذكر بأن العائق التصنيفي المتواصل لا يهدد فقط عملية توليد بيانات تصنيفية جديدة، ولكنه يُعرض أيضاً للخطر عملية التحقق من العينات التصنيفية الموجودة والبيانات المرتبطة بها على النحو الذي أودعت به في مجموعات التاريخ الطبيعي والموارد العلمية الأخرى؛

2- وإن يعترف بإحراز تقدم محدود بشأن تقييمات احتياجات التصنيف على الصعيد الوطني، يحث الأطراف والحكومات الأخرى على إجراء تقييمات لاحتياجات التصنيف، حيثما ينطبق ذلك، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات طائفة كاملة من المستخدمين النهائيين واحتياجاتهم للدعم المتعلق بالتصنيف في تنفيذ جميع المواد وبرامج العمل ذات الصلة في الاتفاقية؛

3- وإن يدرك التقدم المحرز على الصعيد العالمي فيما يتعلق بتحديد أولويات احتياجات التصنيف لإدارة الأنواع الغريبة الغازية، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على تحديد الاحتياجات التصنيفية ذات الأولوية في غيرها من المجالات المواضيعية والقضايا المتعددة القطاعات للاتفاقية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة على الصعيد الإقليمي بشأن الأنواع والاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات المحددة على الصعيد الإقليمي؛

4- يشجع الأطراف والمنظمات الأخرى المعنية على إتاحة البيانات التصنيفية وغيرها من البيانات الضرورية والبيانات الفوقية المتأتية من مؤسسات ومنظمات التصنيف وغيرها من المؤسسات والمنظمات المعنية والمجموعات التي بحوزتها استجابة للاحتياجات من المعلومات المحددة بوصفها أولويات على الصعيدين الوطني والإقليمي في التقييمات وفي أماكن أخرى، مثل، جملة أمور منها، المعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة الأنواع الغريبة الغازية والأنواع المعرضة للانقراض؛

لنقل الأثر البيئي لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخياً،  
طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

- 5- وإن يعترف بالحاجة إلى ضرورة وجود بيانات أفضل وأشمل عن توزيع الأنواع في نطاق المناطق البيولوجية، يحث الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات الأخرى إلى تحسين مستوى تنسيق بحوثها التصنيفية في المناطق البيوجغرافية، وتعزيز إتاحة المعلومات الجديدة والقائمة بحرية؛
- 6- يحث أيضاً الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات الأخرى إلى توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بالنطاق الإيكولوجي للأنواع بغية تلبية احتياجات المستخدمين على نحو أفضل فيما يتعلق بالدلالة البيولوجية للصحة الإيكولوجية؛
- 7- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعقد، بمساعدة آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، حلقات دراسية بشأن إعداد المشاريع في جميع الأقاليم الفرعية على حسب الحاجة؛
- 8- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على تأييد مقترحات المشاريع المتعلقة بالمبادرة العالمية للتصنيف ذات الصلة بإستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعدة بالتعاون مع منظمات وشبكات وطنية وإقليمية وعالمية شريكة، لتيسير عملية تمويل المشاريع من قبل مرفق البيئة العالمية (GEF) والمانحين الآخرين المعنيين؛
- 9- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تيسير تطوير القدرات، بالتعاون مع الشبكات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية، على حسب الحاجة، في المجالات التالية:
- (أ) استخدام معارف التصنيف القابلة للتقاسم والمواد المرتبطة بها، عن طريق تعزيز إدارة واستخدام مجموعات العينات المرجعية داخل البلد، مع مراعاة أحكام المادة 15 من الاتفاقية؛
- (ب) التقنيات الجزيئية التي يشجع استخدامها في التصنيف، مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية؛
- (ج) تنظيم دورات تدريبية لكل من مستخدمي معلومات التصنيف والشباب المتخصصين في علم التصنيف؛
- 10- وإن يعترف بأهمية تبادل قوائم العينات التصنيفية لأغراض بحوث التنوع البيولوجي غير التجارية، يشجع الأطراف والحكومات والمنظمات الأخرى على إيجاد سبل لتيسير أوجه التعاون العلمي والتقني الإقليمية ودون الإقليمية والاستفادة منها، وفقاً للتشريعات الوطنية ذات الصلة ورهنًا بنتائج المفاوضات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع؛
- 11- وإن يعترف بأنه من المتوقع أن ينخفض عدد المتخصصين في مجال التصنيف وأن التراكم السريع لمعلومات تسلسلات الحمض النووي يتطلب زيادة الخبرات في مجال التصنيف من أجل تحديد الأنواع التي تُشتق منها الأنواع بشكل موثوق به؛ وإتاحة الاستفادة بأقصى درجة من التكنولوجيات الجديدة لمجموعة واسعة النطاق من تقييمات التنوع البيولوجي، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز أنشطة المؤسسات ذات الصلة بالتصنيف لتوفير فرص عمل لأخصائيي التصنيف من الشباب وتعزيز القدرات في مجال التصنيف لإجراء تدريب ملائم لأخصائيي الاستحداث الفهرسي والمستخدمين النهائيين المعنيين بالتصنيف على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى الصعيد العالمي؛
- 12- وإن يعترف أيضاً بأن القدرات التصنيفية تشكل عنصراً حاسماً في تنفيذ الاتفاقية، وبأن القدرات التصنيفية اللازمة لجرد التنوع البيولوجي ورصده، بما في ذلك استخدام التكنولوجيات الجديدة، مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية وتكنولوجيا المعلومات الأخرى ذات الصلة، غير ملائمة في العديد من أنحاء العالم، يطلب إلى مرفق البيئة العالمية (GEF) والمانحين الآخرين إعطاء أولوية أكبر لتوفير التمويل لمقترحات المبادرة العالمية للتصنيف؛
- 13- وإن يرحب بالتقدم المحرز في إنشاء صندوق استئماني خاص للمبادرة العالمية للتصنيف وإن يدرّك مع الامتثال أعمال مبادرة BioNET الدولية والشبكات والمنظمات والأطراف المعنية التي تسهم في إعداد وتشجيع إستراتيجية الرعاية والحملات العالمية، يدعو الأطراف والحكومات والمنظمات الأخرى إلى الاستجابة بوجه عاجل من أجل تشغيل الصندوق الاستئماني؛

14- يرحب بالقسم المعني بالتصنيف باعتباره جزءاً من البيان والتوصية الصادرين عن مؤتمر اليونسكو بشأن العلوم والسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي المنعقد بمناسبة السنة الدولية للتنوع البيولوجي في المقر الرئيسي لليونسكو بباريس في الفترة من 25 إلى 29 كانون الثاني/يناير 2010، ويحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى أن تدعم وتنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات التالية التي انبثقت عن هذا المؤتمر:

- (أ) دعم المجتمعات الأصلية والمحلية في الاستحواذ على معارفها التصنيفية والحفاظ عليها؛
- (ب) تطبيق التصنيف الحاسوبي والنهج الجزيئية وغيرها من النهج الابتكارية الكفيلة بتسريع سير العمل التصنيفي في مجالي الاكتشاف والوصف؛
- (ج) استخدام أدوات البنية التحتية الرقمية والجزيئية لإدماج البيانات التصنيفية مع الأنواع الأخرى من المعلومات المتعلقة بعلوم الحياة، ومن ثم القيام أيضاً بتوسيع نطاق المنتجات المتاحة لدعم عملية التحديد والخدمات الأخرى؛
- (د) تحديد أولويات الجهود المبذولة في مجال التصنيف وفقاً للفجوات المسجلة في المعارف العلمية واحتياجات المستخدمين؛
- (هـ) إرساء ممارسة نموذجية في مجال الاتصال والتوعية، واستخدام منابر وسائط الإعلام عبر الإنترنت للوصول إلى الجمهور وغيره من الجهات؛
- (و) تدريب جيل جديد من المتخصصين في مجال التصنيف، يكون بمقدورهم العمل بشكل مرن وتعاوني وتقييم التكنولوجيات والأدوات الجديدة والناشئة؛
- (ز) تقدير المساهمات القيمة للتصنيف والاعتراف به كفرع من فروع العلم المتقدمة؛

15- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع، بالتشاور مع آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف ونقاط الاتصال الوطنية المتعلقة بالمبادرة والمؤسسات والهيئات والمنظمات المعنية، استراتيجية شاملة في مجال بناء القدرات للمبادرة العالمية للتصنيف على الصعيدين العالمي والإقليمي مع مراعاة ما يلي:

- (أ) الاحتياجات والقدرات في مجال التصنيف على النحو الذي سبق الإبلاغ به ولا سيما فيما يتعلق بالمنجزات المستهدفة الموجهة نحو تحقيق النتائج؛
- (ب) الأهداف التي وضعت للأنشطة الفردية المزمع تنفيذها في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف؛
- (ج) أصحاب المصلحة المعنيون والموارد المطلوبة بالإضافة إلى آليات التمويل الممكنة؛
- (د) احتياجات وأولويات التصنيف للمجالات المواضيعية والقضايا المتعددة القطاعات للاتفاقية، وتحديدًا بالنسبة إلى العمل المتعلق بالمناطق المحمية والأنواع الغريبة الغازية؛

وأن يقدم مشروع التقرير المرحلي إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر، ويطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استعراض مشروع الاستراتيجية قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

16- يطلب إلى الأمين التنفيذي وضع صيغة موحدة لاحتياجات التصنيف وتقييمات القدرات بغية استخدامها من قبل الأطراف؛